



## جواب صاحب الجلالة على تهنئة عميد السلك الدبلوماسي بمناسبة عيد الأضحى المبارك

الحمد لله

أصحاب السعادة :

نشكركم على عبارات التهاني والتعنيات التي وجهها إلينا قيدومكم نيابة عن أعضاء الهيئة الدبلوماسية وأصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول التي يمثلونها لدى جلالتنا بمناسبة احتفالنا بعيد الأضحى أكبر أعياد الأمة الإسلامية.

وانا لندرجو ان تنوبوا عنا لدى رؤساء دولكم في الاعراب عن شكرنا وما تمنناه لهم من سعادة ولشعوبهم من رفاهية وللانسانية كلها من سلم وهناء.

إن عيد الأضحى الذي يحتفل به الشعب المغربي كما تحتفل به الشعوب الإسلامية في جميع أوطانها ليوحي بكثير من المعاني السامية، ويذكر بشتى المبادئ النبيلة، كالنضحية والايثار، والثقة والامثال، والصبر والاحتلال، وحسن الجزاء على حسن الأعمال، والانسانية بأسرها في حاجة ماسة اليوم إلى الاقتباس من جذوة هذه المبادئ والركون إلى دوحها الوريقة لتذلل كثيرا من الصعاب التي تعلق بالها وتكدر صفوها وتحفظ التوازن بين الماديات والروحانيات، وتمكن في الأرض لمدينة فضلى ينعم البشر في كنفها بالحرية والتساوي ويستفيدون من خيرات تقدم جدير بالعقيرة التي وهبها.

وانا لندرجو أن تشهد السنوات المقبلة تحولا محسوسا شطر هذه المبادئ وان تقترن الفتوحات العلمية المنتظرة بفتوحات خلقية تستقيم الحياة وتحقق آمال رواد المدينة الفاضلة.

وفي هذا العيد المبارك نتوجه إلى سفراء الدول الإسلامية التي تشارك شعبنا في الاحتفال به بالتهنئة، سائلين الله أن يوفق ملوكهم ورؤساءهم وشعوبهم إلى الأخوة والوحدة والوفاق والوفاء والعمل لما فيه خير البشرية.

أصحاب السعادة :

نجدد لكم التعبير عن الشكر، وندرجو لرؤساء دولكم ولكم ولجميع أفراد الأسرة البشرية حياة ملتوها الرغد والسعادة والهناء.

ألقى بالرباط

السبت 11 حجة عام 1380 — 27 مايو سنة 1961